وحذفها الى فعول سرائد وسراد واصله سرادي وكذلك علاد وعالند وعلاد وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدين لا مزية له على الاخر والنون في الحرف على الامور والعلد البعير العظيم الضخم والواو في خيروا عايد على العرب او على النحويين وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زايدي وكل معطوف على سرندا

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما في مسايل كثيرة ياتي ذكرها والتصغير ثلاثي ورابعي وقد اشار اليه اولا بقوله فعيلا اجعل الثلاثي اذا . صغرته نحو قذي في قذا .

يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذا قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثاني مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثاني ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فعيعل مع فعيعيل لما . فاق كجعل درهم دريهما .

يعني انك اذا صغرت الزايد على الثلاثي فله فعيعل او فعيعيل ففعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل اخره ياء نحو قنديل وقنيديل والف نحو شملال وشميليل وواو نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسياتي وفعيعل مبتدا او خبر لما فاق ومفعول فاق محذوف اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف للمفعول ودريهما مفعول ثاني بجعل ثم قال

. وما به لمنتهى الجمع وصل . به الى امثلة التصغير صل .

انه انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحزيبين ومطيلق وتقول في نحو سرندى سريند او سريد

وما بنيه

وما بنيه او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العايد على الموصول الهاء في به الثاني والى التصغير متعلقان بصل ثم قال

. وجائز تعويض يا قبل الطرف . ان كان بعض الاسم فيهما انحذف .

يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذلك لا يلزم ومثال قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفارج وسفيرج وما حذف منه زايد كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عايد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدا موخر وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال

. وحائد عن القياس كل ما . خالف في البابين حكما رسما .

يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما مضى في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهي العادة كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة ليليات وهي العادة كثيرة فلنكتف من ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان الحرف الذي بعد ياء التصغير يكون حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد او رجيل وان فصل بينهما وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله

. لتلو يا التصغير من قبل علم . تانيث او مدته الفتح انحتم .

يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث ومثال التانيث المقصورة

Copyright © King Saud University